

يتزوجان على ارتفاع 37 متراً

■ سينسيناتي-يو بي آي: تزوج عروسان على ارتفاع 37 متراً عن نهر أوهايو على جسر نيوپورت ساوثباتك بريدج الذي يربط وسط مدينة سينسيناتي مع مدينة نيوپورت بولاية كنتاكي. وقالت العروس كاري سميث بعد الاحتفال العاصف ليل الجمعة «كان الطقس بارداً ولكنه يستحق العناء. كانت الرياح عاصفة جداً جداً». وقرر العروسان الزواج على الجسر بعدما قالت لخطيبها جيري إنها لطلما أرادت التسلق إلى أعلى الجسر. وقال العريس لصحيفة «ذا سينسيناتي إنكواير» «من طريق المراح قلت لها أن الوقت حان لنا لننزوج ولهذا يمكننا أن نتسلق إلى هناك وننزوج على قمته».

ولفتت كاري إلى أنها لم تتمكن من حمل باقة الأزهار التقليدية خلال الاحتفال لأنه «كان علي أن امسك بحبال الأمان ويثوبيي وشاحي لأنكم من التسلق إلى الأعلى».

وسارع ابن العروسين جيري، 5 سنوات، لتبنيتهما ولم يتمكن من حضور الاحتفال لأسباب تتعلق بسلامته.

جزر هاواي قد تختفي من الوجود

■ بيركلي-يو بي آي: توقع علماء غرق الجزيرة الكبيرة في هاواي وزوالها من الوجود خلال 80 مليون سنة.

ونقلت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» عن العلماء في جامعة بيركلي (كاليفورنيا) قولهم أن هذا ربما يكون مصير كل الجزر الكبرى في هاواي، حيث أن هذه الجزر تتحرك عدة بوصات باتجاه النسيان كل قرن.

وقال العالم وارن شارب أن الجزر تقع فوق صفيحة الهادي الخاملة، وأضاف «النقطة الحارة كونتها، والصفيحة تحملها(الجزر) وعلى مر الزمن ستختفي».

وتأتي التقارير المختلفة بمعلومات جديدة عن سلوك القشرة الأرضية حيث أن الطبقات الأرضية تتحرك ببطء ضد بعضها البعض، ما يسبب البراكين والهزات الأرضية، وتكوين الكتل الأرضية الجديدة.

الفيثامينات قد تخفف اصابة المواليد بسرطان المخ

■ نيويورك-رويترز: قال باحثون ان النساء اللاتي يحصلن على مكملات فيتامين خلال فترة الحمل ينجن أطفالا يقل لديهم خطر الإصابة بسرطان المخ. وبالإضافة إلى ذلك قالت كبيرة الباحثين الدكتور جريتا أرمونين لرويترز أن «الحصول على مكملات فيتامين في فترة مبكرة جدا من الحمل وقبل أن تعرف معظم النساء انهن حوامل يحول دون الإصابة بالصلب الفلج وبعيوب في القنوات العصبية الأخرى». وأشارت بونين في العدد الحالي من دورية السرطان وعلم الأوبئة والمؤشرات الحيوية والوقاية إلى أن «كالات الصحة العامة تنصح كل النساء اللاتي يستعلن الحمل بتناول مكملات فيتامين تحتوي على الفوليك أسيد حتى إذا لم يكن يعزمن أن يصبحن حوامل». وخلصت إلى أن «نتائج دراستنا والدراسات الأخرى تشير إلى أن تناول مكملات الفيتامين في فترة مبكرة جدا من الحمل قد يكون لها تأثيرات مفيدة أيضا».

انخفاض تعاطي الماريغوانا في بريطانيا

■ لندن-يو بي آي: أفاد مسح أجري أخيراً أن استخدام الماريغوانا في بريطانيا انخفض بشكل صاه منذ تخفيض العقوبات على حيازة هذا النوع من المخدرات.

وقال باحثون أن 7.8 ٪ من سكان إنجلترا وويلز في الفئة العمرية 16-59 عاما استخدموا الماريغوانا في الفترة بين نيسان (أبريل) 2005، ونيسان (أبريل) 2006، وهي أدنى نسبة خلال عقد.

وذكرت صحيفة اندبندنت انه في كانون الثاني (يناير) 2004 خففت بريطانيا العقوبات على استخدام الماريغوانا وتوقفت الشرطة عن توقيف الأشخاص الذين يمتلكون كميات صغيرة من هذا الحذر.

وقال مارتن بارنز الرئيس التنفيذي لمجموعة دراغ سكوب أن المعلومات تبين ان لا حاجة إلى تشديد العقوبات على استخدام الماريغوانا.

وأضاف بارنز «حذر البعض من أن التغيير سيؤدي إلى ارتفاع استخدام الحشيشة، لكن العكس حصل، ذلك ربما لأنه أصبح هناك وعي أكثر بالأضرار الممكنة».

يقوما بالانتقام من زوج شقيقة الفتاة بإحراق سيارته. ونقلت الصحف عن مصادر الشرطة قولها إن الشاب قام بالفعل بإشعال النار في سيارة زوج شقيقة الفتاة وحاول إشعال النار في المنزل إلا أن جرس الإنذار أنقذ المنزل من الحريق، الا ان السيارة أحرقت بالكامل.

وعندما لم تجد خطة الحبيبين بإحراق سيارة زوج شقيقة الفتاة نفعاً قررا إحراق المنزل، فقام الشاب بسكب مادة البنزين من احد شبابيك المنزل وتنتج عن ذلك أحراق المنزل ومقتل جميع من فيه بمن فيهم محبوبته.

واسند المدعي العام لمتهمته تهمة القتل العمد المكر ثلاث مرات وقرر توقيفه خمسة عشرة يوماً على ذمة التحقيق.

وفي عمان أقدم شاب أردني في التاسعة عشرة من عمره على إحراق منزل محبوبته العراقية لمنع زواجها من شخص آخر.

ونكرت الصحف الأردنية الصادرة الأحد أن حريقاً شب يوم الجمعة في منزل عائلة عراقية في أحد مناطق عمان ونتج عن الحريق وفاة ثلاثة أشخاص هم صاحب المنزل، وهو رجل أعمال عراقي وزوجته وشقيقتها.

وقالت الصحف انه ونتيجة التحقيقات إشتبهت الشرطة بصاحب مقهى إنترنت الذي إعتترف بالتحقيقات انه كان على علاقة غرامية بفتاة عراقية منذ أشهر واتفقا على الزواج، إلا أن شابا عراقيا تقدم لخطبة الفتاة التي أبلغت صديقها بالأمس فاتفقا على إفسال موضوع زواج الفتاة من العراقي واتفقا أن

والدما في بادئ الأمر. وتقف بعض السعوديات حائرات أمام الرفض غير المبرر من وجهة نظرهن والذي يعدونه هضماً لحقوقهن من قبل أولياء أمورهن في الوقت الذي يقبلون فيه زواج أبنائهن من نساء عربيات وغير عربيات.

وتشير التقارير إلى زيادة عدد المتقدمين للزواج من سعوديات خاصة من الأكاديميات والطبيبات حيث تأتي في المقدمة الجنسيات العربية لا سيما المصريين والبننانيين والفلسطينيين، وتعطى التسهيلات والموافقة لن يزيد عمرها عن 25 عاماً، بشرط موافقة ولي أمرها وجهة عملها وتقديم صورة من هويتها الشخصية لمن تربطها صلة قرابة بمن ترغب الزواج منه وحالتها الاجتماعية كان تكون مطلقة أو غيرا.

واعتبروا أن الزواج غير صحيح وأنه «غرر» بالأخ لصغر سنه، إذ يبلغ من العمر 21 عاماً.

وأوضح المصدر انه بعد أن تصاعدت وتيرة الخلافات اضطرت العروس للهروب مع زوجها إلى بلده والإقامة معه هناك نهائياً، حيث قاما بتوثيق الزواج في السفارة السعودية لقطع الطريق أمام محاولات الأعمام لإلغائه، مشيراً أنها «تعيش حالياً حالة من التخفي خوفاً على حياتها الأسرية».

وأضاف أن شقيقتها الأخريات يفكرن في الهرب إلى حيث يعيش أخوالهن لما يواجهنه من ضغوط وحصار عائلي.

من جهة أخرى، ذكرت الصحيفة أن الحكمة بالرياض أصدرت حكماً يرفض زواج سعودية مطلقة من زوج اجنبي غير عربي لعدم التكافؤ رغم موافقة

■ الرياض-يو بي آي: أقدمت طيبة سعودية على الهروب مع زميل لها عربي بعد أن رفض أقاربها الزواج منه، مؤكدين أن زواجها غير صحيح.

ونكرت صحيفة «عكاظ» امس الأحد أن «إقدام طيبة سعودية على الزواج من زميل لها عربي ورفض أعمامها لهذا الزواج دفعها إلى ترك العمل والوطن والهروب معه إلى بلده».

ونقلت الصحيفة عن احد المصادر القريبة من الأسرة «أن الطيبية التي كانت تعمل في أحد المستشفيات الخاصة بالرياض تقدم لخطبتها زميل لها من نفس جنسية والدتها غير السعودية، فوافقت هي وأسرتها وقام بعقد القران ولي الأمر الأخ الشقيق والوحيد لها ولشقيقتها الخمس وذلك بعد أن رفض أعمامها الموافقة على زواجها من غير سعودي

مدمنو الكوكايين يتزايدون في اندبرة

■ اندبرة-يو بي آي: أعربت أجهزة تطبيق القانون وعاملون اجتماعيون عن القلق إزاء ارتفاع عدد المدمنين على الكوكايين في اندبرة. وذكرت صحيفة «سكوتسمان» أن عاملين اجتماعيين لاحظوا ارتفاعا في عدد المدمنين على الكوكايين الذين يطلبون المساعدة، ويمكن الحصول على الكوكايين بسهولة مما يسمى بالحفلات الحرة، أو حفلات الشباب.

ويباع غرام الكوكايين في شوارع اندبرة بحوالي 74 أو 93 دولارا، وهو نصف السعر الذي كان يباع به قبل

عشر سنوات. وقال جون ارثور مدير وكالة دعم المدمنين على المخدرات ان الارتفاع في عدد مستخدمي الكوكايين بدأ العام الماضي «عندما كان هناك قحط في حبوب النشوة في المدينة فتحول الناس إلى الكوكايين».

وقال مسؤول آخر للصحيفة ان شعبية هذا المخدر ارتفعت بسبب فكرة انه عقار لا يؤدي إلى الإدمان، ما ضلل الناس إزاء موصافاته.

وقال عاملون اجتماعيون ان هناك حاجة إلى أموال إضافية لتمويل توسيع برامج مكافحة المخدرات.

خنزير يهاجم امرأة

■ ساوثامبتون-يو بي آي: دعت السلطات في ساوثامبتون (بريطانيا) السكان داخل المدينة وخارجها إلى التزام الحذر بعدما هاجم خنزير امرأة كانت على صهوة حصان. وذكرت صحيفة ديلي ميل ان الشرطة تعتقد ان الخنزير ما يزال طليقا.

وأضافت الصحيفة ان المرأة وقعت عن الحصان الذي فرغ لدى رؤية الخنزير في غابة نيوهامبشاير الجديدة في وقت سابق من الأسبوع الحالي. عندها هاجم الخنزير المرأة ما تسبب بكسور في عدد من ضلعوها واصابتها بجنزيف داخلي وبارتجاج. وقامت ابنة المرأة وبعض المارة بمطاردة الخنزير.

ونقلت الصحيفة عن خبراء قولهم ان الخنزير يهاجم إذا ما شعر بالتهديد أو عندما يقوم بالدفاع عن طعامه أو مغارده.

وقالت الصحيفة انه يسمح بإطلاق الخنازير في الغابة مرة في العام لمدة ستين يوما في تقوم بأكل البلوط الذي يمكن ان يسمم الجياد اذا ما تناولته.

162 قضية خلع مسجلة في المحاكم الأردنية منذ بداية العام

■ عمان-ق.ب: وصل عدد قضايا الخلع المسجلة في الأردن منذ بداية شهر رمضان المبارك الجاري إلى ست قضايا. وتفق عدد من خبراء وعلماء دين أن العامل الاقتصادي وعوامل اجتماعية عدة، كعدم صرف الزوج على بيته، أو غير المرأة من نجاح المرأة وتفوقها عليه، من العوامل التي عملت على زيادة حالات الخلع في الأردن.

ويشار إلى أن الخلع المتعارف عليه في الأردن قسمان، رضائي، وهو الذي يتم بين زوج وزوجة مقابل ما تدفعه الزوجة من مال لتحصل على طلاقها، ويجوز لها أن تدفع أكثر مما أخذت، مع عدم استحياب ذلك شرعا، لقوله النبي عليه السلام «أردنين عليه حديقته قالت نعم وزيادة»، فجاء في بعض الروايات «ما الزيادة فلا».

أما الخلع القضائي، فهو في حالة امتناع الزوج عن قبول الخلع فيجبره القاضي عليه بعد أن يبعد له ما دفعه من مهر، وليس هناك شروط للخلع. وذلك بحسب ما قاله المحامي الشرعي راتب الطاهر.

من ناحية اعتبر عبد اللطيف عربيات عضو مجلس شوري جبهة العمل الإسلامي، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، أن الحالة الاجتماعية بمجملها متغيرة. وتتاثر بالآزمات التي تحدث في العالم، مشيراً إلى أن هناك أفكارا متباينة بشأن هذه المسألة بين طبقات المجتمع المختلفة. إذ بين أن الانفصال يحصل في العادة ما بين فترة الخطبة وحداثة العهد بالزواج، والأم يعود بحسب رايه إلى عدم التدقيق في طبيعة العلاقة ومستوى توقع كل طرف من الآخر.

فالخلع بحسب عربيات يخضع لمعامل عديدة كمتطلبات الحياة،

● وزير الشؤون الدينية الجزائري بو عبد الله غلام الله اشرف امس على افتتاح المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم بدار الامام ببلدية المحمدية بالضاحية الشرقية. ويشارك فيها متسابقون من عدة بلدان عربية وإسلامية. وتختتم ليلة القدر بتوزيع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الجوائز على الفائزين.

● اصدرت ثلاثون منظمة عربية لحقوق الانسان من احدى عشرة دولة عربية بيانا انتقدت فيه السلطات اليمنية لاعتقالها علي الدليمي المدير التنفيذي للمنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية وهو في طريقه للعاصمة الدماركية كونهماغن للمشاركة في فعاليات عن الحقوق والحريات. وطلابت بسرعة الافراج عنه وتوقيضه لعما حقن اضرار.

● سفير إيطاليا بالقاهرة انطونيو باديني سلم مغني الاوبرا المصرية الدكتور جابر البلتاجي وسام الاستحقاق بدرجة فارس الذي يتم منحه للشخصيات التي تؤدي ادوارا في الحياة الثقافية.

● عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الامة الجزائري (الغرفة



النجمة الامريكية فيرا فيرماجيا حضرت حفل عرض فيلم THE DEPARTED للمخرج مارتين سكورسيزي في افتتاح الدورة الاولى لمهرجان روما السينمائي امس. (ا ف ب).

- الممثلة التلفزيونية ميل هاريس رفعت دعوى طلاق من زوجها المصرفي مايك تومي في المحكمة العليا لمدينة لوس أنجليس.
- وذكرت في أسباب الطلاق خلافات لا يمكن تخطيها وذلك بعد حياة مشتركة دامت خمس سنوات.
- اعلن في تونس عن انشاء قناة تلفزيونية جديدة تابعة للقطاع الخاص تحمل اسم «نسمة تي في» ستبدأ بث برامجا في نهاية العام الحالي ويمتلكها الاخوان نبيل وغازي القروي.
- القناة ستنتقل في برامجها ببث برنامج «ستار اكاديمي المغرب العربي»، وهي من نوع «تلفزيون الواقع» بهدف النهوض بالثقافة الموسيقية المغربية واحياء التراث.
- حصلت الصحافية في وكالة الأنباء الأردنية سهير جرادات على جائزة الملك حسين بن طلال للتميز الصحافي عن القصة الصحافية. وحصل كل من عبد الله الطوالبة والكاتب فوز الدين البسومي على جائزة المقال الصحافي.
- هيلاري اولسن ويندر المستشارة الاعلامية والثقافية في السفارة الامريكية في ابوظبي اقامت حفل افطار في منزلها تكريما للاعلاميين والصحافيين في دولة الامارات.



أوبئة امبراطورية

صبحي حديدي

الفارق، إذا كان من الصواب استخدام مفردة «فارق» في الأساس، كبير رهيب بين تلك المشاهد التي تصور جياح الأود في أفريقيا وهم ينشئون التراب بحثاً عن عرق يابس يقيم الأود بين الجلد والعظم، وتلك المشاهد الأخرى التي تتابعها بين حين وآخر كلما شاح وباء كوني يستدعي القاء مئات آلاف القطعان من الماشية والدواجن. صحيح أن الجوع هناك لا يوازي التخمة هنا، ولكن ليس من حق المرء أن يتجاسر أكثر فيزعم أن التخمة هنا هي معظم السبب في الجوع هناك؛ ليس من حق المرء ذاته أن يضع هذه الحرائق (الوقائية من حيث المبدأ) في سياق سلسلة أضيق نطاقاً شهدت أمراض جنون البقر وجنون الدجاج وانفولنزا الطيور؟

بلانكو، رسام الكاريكاتير الشهير في صحيفة «لوموند» الفرنسية، التقط هذه المسألة بذكاء يجمع الطرافة السوداء إلى التشخيص السياسي – الاقتصادي الصائب. لقد رسم خروفاً وعجلاً وطائراً مقيدين إلى خشبة الحركة، ورسم عدداً من رجال الأعمال مدخني السجائر الفاخر يمرّون بالحرقة غير عابئين، وأجرى على لسان الحيوان هذا التعليق: لماذا تُحرَق نحن، وهم يتبخثرون؟ والحال أنهم يتبخثرون لأن مبدأ الخضوع للوقاية لا يمكن أن ينطبق عليهم وأياً كانت أتهمهم الاقتصادية، لأن العالم المتقدم لم يهتد بعد (ولا يلوح أنه سيفعل في أي يوم قريب) إلى معايير لحاسية مجرّمي الحروب الاقتصادية كما يفعل مع مرتكبي الجرائم الأخرى بحق الإنسانية. ولم يكن عجباً أن بعض الصحف البريطانية تطوّعت، منذ الأيام الأولى لظهور مرض الحمى القلاعية، إلى تأكيد مجيء الفيروس من آسيا وأفريقيا وبعض دول الشرق الأوسط.

ذلك لأن العالم ليس جزراً منعزلة، وسواء جاءت الأوبئة من جنوب أو من شمال، فإن الكرة الأرضية بأسرها (هذه التي اعتبرتها العوالة قرية صغيرة) سوف تخضع للعواقب، في كثير أو قليل، والفارق في نهاية الأمر سوف يرد إلى حكاية تقنيات الوقاية. لكن العالم، في أن ذاته، ليس متناسوياً في آلام وأزمة ونطاق الخضوع للجائحة، الأمر الذي يعيد التشديد على تلك الهوة العتيقة الفائرة: بين شمال وجنوب، وتخمّة ومجاعة، وعافية وعباء، ورفاه وتخلف.

كما يعيد التشديد على كونية الاعتلال، شء فقراء الكون أم أبى أغنياؤ، ففي المستوى التكنولوجي – التجاري يجري الحديث عن الأعلاف الحيوانية التي ألغت، أو نابت عن، الأعلاف الطبيعية باعتبارها تدور حول تحقيق المزيد من الربح السريع والميسر. وفي المستوى السيكولوجي – الثقافي يأخذ الوباء صفة خوف جماعي في نهاية الأمر، والربع المعتم يبدل اللبوس والسلاوكيات والأعراف. وفي المستوى السياسي – الاقتصادي تبدو والبراهين ماثلة في الصراعات الخفية والعنيفة حول تصدير أو إتلاف مواشي وطيور بلد دون سوا، وعزوف المستهلك عن البضاعة بأسرها، وما يعنيه ذلك من إفلاس صناعات، وإخراج الآلاف من سوق العمل إلى سوق البطالة... وفي كتاب حديث بعنوان «هسترات: الأوبئة الهستيرية ووسائل الإعلام»، تشير إيلين شوألتر المحاجة البسيطة الثالاية، بصدد وباء من نوع آخر عرفناه بالاسم الرهيب العجيب «أفة حرب الخليج»: لماذا نحتاج إلى أدلة «عسكرية» ميدانية لكي نتأكد من مرض يقدم لنا كل يوم عشرات الأدلة النفسية على أنه مرض حقيقي قائم، بل وانتشر ويتشر نعماما كانتشار الأوبئة الكبرى بالمعنى الكلاسيكي؟ ثم، في نقلة بارعة من أوروبا إلى الولايات المتحدة، تسال شوألتر: ألا يقوم التاريخ النفسي للوجودان الأمريكي على سلسلة طويلة من الإرتياب الطهورى (البيوريتاني) في وجود أسباب ميثافيزيقية وراء الاضطرابات الصحية الكبرى.

شوألتر ليست هاوية، وليست مغرمة بالصرعات والتفريذ الجاني خارج السرب. إنها أساتذة الإنسانيات والأب إنكليزي في جامعة كولومبيا، ومؤرخة مرموقة في التاريخ النفسي للطب والأوبئة، وواحدة من أبرز الأسماء في النقد النسوي الأنطلو – ساكسوني. وكتابها الهام هذا يقول إن البارانونيا لا تحتاج الوجودان الأنطلو – ساكسوني قائمة من كوابئ الشر البعيدة، بل هي صادرة من النفس إلى النفس على مبدأ الأواني المستطرقة. وهي أوالية إيهام واستيهام حول الأمريكي الذي يابى تصديق ما يعتمل في داخله وفي محيطه من شرور واعتلال، ويهوى ترحيل ذلك كله إلى الآخر، وإلى الميثافيزيقي الغامض في نهاية الحساب.

وإذا كان المزارع الأمريكي قد نجا بدرجة كبيرة، حتى تاريخه على الأقل، من شرور البقرة المجنونة التي تعالى خوارها الرهيب في أرجاء القارة المعجوز أوروبا، ومن الطائر الوديع الجميل الذي صار محال فيروسات قاتلة تهاجر على الأجنحة والمناكير، فإن وباء حرب الخليج استقر أكثر فائتر في أمريكا، واستوطن أجساد المزيد فالمزيد من محاربي «عاصفة الصحراء» وذريتهم من بعدهم (هذه، مثلاً، حال الطفل جايس هانسن الذي ورث المرض عن أبيه). كذلك فإن قلق الرئيس الأمريكي جورج بوش حول احتمالات انتشار أنفلونزا الطيور في طول الولايات المتحدة وعرضها، يشير إلى أن المراز الأمريكي الجمعي الذي تحدّث عنه شوألتر أخذ يتبدل، بمعنى أنه أخذ يتواضع... وينتمي إلى العالم!

ومن جانب آخر، كيف تقوم الإمبراطورية دون أثمان، فادحة غالباً؟

كلام النجوم العمل: 21 آذار - 30 نيسان	حاول ان تحافظ على هدوء اعصابك.	اليوم سيمهد لك الطريق الى مهمة شديدة الاهمية.	علاقة حب نارية قد تعتبرها لن تبرد.	البحر: 22 كانون أول - 19 كانون ثاني	اظهر حيك يوم رائع لاحداعة تذكريات الماضي.
مكاله هاتفيه تتضمن الكثير من الاعمال.	افتح هنك الافكار جديدة ومتجددة.	اليوم سيمه يدي استعداده لدعمك.	شخص مسن يدي استعداده لدعمك.	العرب: 22 كانون أول - 23 شباط	اتصال مع شخص يعيش في الخارج.
اليوم استعد لاعادة التنظيم الاصلاحي.	شريك حياتك لديه الكثير ليقوله لك.	يوم جيد لترتيبات مع فريق تشمل المال.	يوم جيد لترتيبات مع فريق تشمل المال.	الاسد: 23 محوز - 22 آب	طلابك ستجاب اذا مزجت المرح مع الطيب.